وقت العصر حتى يزيد الظل طول ذلك الشيء مرة اخرى فذلك وقت العصر الثاني فاذا لم تستطع ان تقيس
الظل بعود لك فان طولك بسبعة اقدام بقدمك سوى قدمك التي تقوم عليها فاذا قام الظل فاستقبل الشمس
بوجهك ثم مر انسانا يعلم طرف ظلك بعلامة ثم قس من عقبك الى تلك العلامة فان كان بينهما اقل من سبعة
اقدام سوى ما زالت عليه الشمس من الظل فانك في وقت الظهر ولم يدخل وقت العصر ثم ان الاقدام تختلف
في الشتاء والصيف فيزيد الظل وينقص في الايام فمعرفة ذلك ان في استواء الليل والنهار لسبعة عشر يوما من
اذار فان الشمس تزول يومئذ وظل ذلك ظل كل شيء ثلاثة اسباعه ثم ينقص الظل وكلما مضت ستة
وثلثون يوما نقص الظل قدما حتى ينتهي طول النهار وقصر الليل في سبعة عشر من حزيران فتزول الشمس
يومئذ وظل الانسان نصف قدم وذلك اقل ما تزول عليه الشمس ثم يزيد الظل فكلما مضت ستة
وثلثون يوما زاد الظل قدما حتى يستوي الليل والنهار في سبعة عشر يوما من ايلول فتزول الشمس يومئذ
والظل على ثلاثة اقدام ثم يزيد الظل وكلما مضى اربعة عشر يوما زاد الظل قدما حتى ينتهي طول الليل
وقصر النهار وذلك في سبعة عشر يوما من كانون الاول فتزول الشمس يومئذ على تسعة اقدام ونصف
قدم وذلك اكثر ما تزول الشمس يومئذ عليه ثم كلما مضى اربعة عشر يوما زاد الظل قدما حتى ينتهي الى سبعة
عشر يوما من اذار فذلك استواء الليل والنهار وتزول الشمس على ثلاثة اقدام وذلك دخول الصيف
وزيادة الظل التي ذكرناه في كل ستة وثلثين يوما قدم في الصيف والقيظ وزيادته في كل اربعة عشر
يوما قدم في الربيع والشتاء هذا ذكره بعض المتاخرين من علماء النجوم وقد ذكر غيره من القدماء ما قريبا من
هذا وذكر زوال الشمس بالاقدام في شهر شهر وخالف هذا في شيئين من نهاية الطول والقصر قدمين فذكر ان
اقل ما تزول عليه الشمس في حزيران على قدمين وان اكثر ما تزول عليه الشمس في كانون ثمانية اقدام فكان
الاول مقاديره تحديدا والقوم تحريرا وذكر هذا ان الشمس تزول في ايلول على خمسة اقدام وفي تشرين الاول
على ستة وفي تشرين الاخر على سبعة وفي كانون على ثمانية قال وذلك منتهى قصر النهار وطول الليل وهو
اكثر ما تزول عليه الشمس ثم ينقص الظل ويزيد النهار فتزول الشمس في كانون الاخر على سبعة اقدام
وتزول في شباط على ستة اقدام وفي اذار على خمسة وذلك استواء الليل والنهار وتزول في نيسان
على اربعة اقدام وتزول في ايار على ثلاثة اقدام وتزول في حزيران على قدمين فذلك منتهى طول النهار
وقصر الليل وهو اقل ما تزول عليه الشمس فيكون النهار خمسة عشر ساعة والليل تسع ساعات

وتزول في تموز على ثلاثة اقدام وفيه يستوي الليل والنهار انتهى قلت وذكر ابو حنيفة الدينوري في كتاب
الزوال على حساب الخط الذي عليه الدينور شرقا وغربا من الارض وهو كل بلد يبلغ طول النهار فيه
الى ان يكون اربع عشرة ساعة وثلثا ساعة [illegible] ظلال نصف النهار بها وبجميع ما سميتها اذا استوى
الليل والنهار في اليوم السادس عشر من اذار   آذار في ستة عشر منه اربع اقدام ونصف وثلث
قدم وفي ستة وعشرين منه اربع اقدام وعشر وثلث عشر قدم   نيسان في ستة منه ثلاث اقدام وثلث
وخمس قدم وفي ستة عشر منه ثلاثة اقدام وفي ستة وعشرين منه قدمان ونصف   أيار في ستة منه
قدمان وعشر وثلث عشر وفي ستة عشر منه قدم ونصف وربع وثلث عشر وفي ستة وعشرين منه
قدم ونصف ونصف عشر   حزيران في ثمانية منه قدم وربع وسدس وفي ثمانية عشر منه قدم وخمس
وسدس وفي ثمانية وعشرين منه قدم وربع وسدس   تموز في تسعة منه قدم ونصف ونصف عشر
وفي تسعة عشر منه قدم ونصف وربع وثلث عشر وفي تسعة وعشرين منه قدمان وعشر وثلثا عشر
آب في تسعة منه قدمان ونصف وربع وفي تسعة عشر منه ثلاثة اقدام وفي تسعة وعشرين منه ثلاثة
اقدام وثلث وخمس   أيلول في تسعة من ايلول اربع اقدام وعشر وثلث عشر وفي تسعة عشر منه
اربع اقدام ونصف وثلث وفي تسعة وعشرين منه خمس اقدام وثلث وربع   تشرين اول في ثمانية منه
ست اقدام وخمسا قدم وفي ثمانية عشر منه سبع اقدام وسدس عشر وفي ثمانية وعشرين منه ثماني اقدام
وخمس   تشرين ثاني في سبعة منه تسع اقدام وعشر وفي سبعة عشر منه تسع اقدام وتسعة اعشار
وثلث عشر وفي سبعة وعشرين منه عشر اقدام وستة اعشار وثلث عشر   كانون اول في ستة منه
احدى عشرة قدما وعشر وفي ستة عشر منه احدى عشرة قدما وسدس عشر وفي ستة وعشرين منه
احدى عشرة قدما وعشر   كانون ثاني في خمسة منه عشر اقدام وستة اعشار وثلث عشر وفي
خمسة عشر منه تسع اقدام وتسعة اعشار وثلث عشر وفي خمسة وعشرين منه تسع اقدام وعشر
شباط في ثلاثة منه ثماني اقدام وخمس قدم وفي ثلاثة عشر منه سبع اقدام وربع وثلث عشر قدم
وفي ثلاثة وعشرين منه ست اقدام وخمسا قدم   آذار في ستة منه خمس اقدام ونصف ونصف سدس
فعلى هذا تقادير الاظلال بالدينور وهي يزيد من الحقيقة قربا ان تجعل مقادير الظل في خمسة ايام الاول
من العشرة مثل ظل اول العشرة وان تجعل مقادير ظل الخمسة الاخيرة من العشرة مثل ظل
آخر العشرة فتعمل بالاقرب ليكون من الحقيقة اقرب   فالزوال اول وقت الظهر فمن اراد
علم اول وقت العصر نظر الى ظل الزوال من اليوم الذي هو فيه والبلد الذي هو فيه ثم زاد عليه سبع اقدام

از مقادير ح

Copyright © King Saud University